

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[282] زرارة، عن أبي جعفر ع قال: إذا كان يوم القيامة احتج الله عزوجل على خمسة، على الطفل والذي مات بين النبيين والذي أدرك النبي وهو لا يعقل والابله (1) والمجنون الذي لا يعقل، والاصم والابكم، فكل واحد منهم يحتج على الله عزوجل قال: فيبعث الله إليهم رسولا فيؤجج لهم نارا، فيقول لهم: ان ربكم يامرکم ان تثبوا فيها فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما، ومن عصى سيق إلى النار. [312] 9 - وفي كتاب التوحيد، عن الحسين بن يحيى بن ضريس، عن أبيه، عن محمد بن عمارة السكري، عن ابراهيم بن عاصم، عن عبد الله بن هارون الكرخي، عن احمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه يزيد بن سلام، عن أبيه سلام بن عبد الله، عن اخيه عبد الله بن سلام مولى رسول الله (ص)، قال: سألت رسول الله (ص) ايعذب الله عزوجل خلقا بلا حجة؟ قال: معاذ الله قلت: فأولاد المشركين في الجنة ام في النار؟ فقال: الله تبارك وتعالى اولى بهم، أنه إذا كان يوم القيامة وساق الحديث، إلى ان قال: فيأمر الله عزوجل، نارا يقال لها الفلق، اشد شئ في نار جهنم عذابا، إلى ان قال: فيأمر الله تعالى اطفال المشركين ان يلقوا أنفسهم في تلك النار، فمن سبق له

(1) كم عقل، سمع منه (م). كذا وجدناه بالفارسية من الهامش معناه قليل العقل. 9 - التوحيد، 390 / 1، الباب 61، باب الاطفال. البحار، 5 / 291، ابواب العدل، الباب 13، باب الاطفال، الحديث 7. في التوحيد: احمد بن عبد الله بن يزيد، عن سلام بن عبيدا، عن أبي عبد الله بن يزيد، عن أبي يزيد بن سلام، عن عبد الله بن سلام، مولى رسول الله (ص). وفي نسختنا الحجرية من الكتاب: احمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه سلام بن عبد الله، عن اخيه عبد الله بن سلام. في التوحيد. سألت رسول الله (ص) فقلت: أخبرني أيعذب وسلاما كما كانت على ابراهيم ع... فلم يلحق نفسه في النار فيأمر الله النار فتلتقطه... للحديث صدر وذييل طريل.